

إقبال الأعمال

[141] له، يا أكرم من اقر له بذنب، يا أعز من خضع له بذل. يا أرحم من اعترف له بجرم، لكرمك أقررت بذنوبي، ولعزتك خضعت بذلتى، فما صانع مولاي ولرحمتك أنت اعترفت بجرمي، فما أنت فاعل سيدى لمقر لك بذنبه، خاضع لك بذلة، معترف لك بجرمه. اللهم صل على محمد وآل محمد، واسمع اللهم دعائي إذ دعوتك، وندائي إذ ناديتك، وأقبل على إذ ناجيتك، فانى اقر لك بذنوبي، وأعترف وأشكو اليك مسكنتي وفاقتي وقساوة قلبى وضرى وحاجتي، يا خير من آنست به وحدتي وناجيته بسرى. يا أكرم من بسطت إليه يدي، ويا أرحم من مددت إليه عنقي، صل على محمد وآله، واغفر لى ذنوبي التى نظرت إليها عيناي. اللهم صل على محمد وآله، واغفر لى ذنوبي التى نطق بها لسانى، اللهم صل على محمد وآله، واغفر لى ذنوبي التى اكتسبتها يدي، واغفر لى ذنوبي التى باشرها جلدى، واغفر اللهم ذنوبي التى احتطبت بها على بدنى. واغفر اللهم ذنوبي التى قدمتها يداى، واغفر اللهم ذنوبي التى أحصاها كتابك، واغفر اللهم ذنوبي التى سترتها من المخلوقين ولم أسترها منك. اللهم صل على محمد وآل محمد، واغفر لى ذنوبي أولها وآخرها، صغيرها وكبيرها، دقيقها وجليلها، ما أعرف 1 منها وما لا أعرف، مولاي عظمت ذنوبي وجلت، وهى صغيرة فى جنب عفوك. فاعف عني فقد قيدتني، واشتهرت عيوبي، وغرقتنى خطايى، وأسلمتني نفسي اليك، بعد ما لم أجد ملجاء، ولا منجاءك الا اليك، مولاي استوجبت أن أكون لعقوبتك غرضاً، ولنقمته مستحقاً.

1 - عرفت (خ ل).